

الحاجات التدريبية الضرورية لمعلمي التربية الخاصة
في أم البواقي من وجهة نظرهم

The necessary training needs for special education teachers in Oum El
Bouaghi from their point of view

وسام عداد،

جامعة ام البواقي - الجزائر islameadad@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/06/23 تاريخ القبول: 2023/06/24 تاريخ النشر: 2023/06/27

~~~~~

**ملخص:** هدفت الدراسة الحالية التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة بأم البواقي. وقد استخدم الباحثان الأدوات الخاصة في الدراسة وهي استبيانته تم تطويرها من قبل الباحثتان بالرجوع إلى الأدبيات السابقة والمقابلات مع العاملين في المراكز الخاصة مكونة من (40) فقرة وتم تحكيمها من قبل عدد المحكمين. أما عينة الدراسة فقد تكونت من (85) معلما ومعلمة. من المؤسسات الخاصة .

-وقد خلصت النتائج إلى :

- أن التدريس المعرفي لمعلم التربية الخاصة ضعيف.

-الحاجات النفسية أو التهيئة والتدريب النفسي المسبق ضعيف

-أن معلم التربية الخاصة لا يتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصصه

-حيث أن احتياجات الشخصية قد يولد الضغط النفسي لدى معلم التربية الخاصة

-لا تختلف دلالة الفروق بين متوسطات الاحتياجات التدريبية في الجنس

**الكلمات المفتاحية:** الاحتياجات التدريبية؛ معلمي الأقسام الخاصة؛ التربية الخاصة.

**Abstract :**

The current study aimed to identify the training needs of special education teachers in Oum El Bouaghi. The two researchers used the special tools in the study, which is a questionnaire developed by the two researchers with reference to previous literature and interviews with workers in special centers consisting of (40) paragraphs, and it was judged by a number of arbitrators. The study sample consisted of (85) male and female teachers from private institutions.

The results concluded:

The cognitive teaching of the special education teacher is weak. Psychological needs or preparation and prior psychological training are weak

The special education teacher does not deal with children with special needs according to his specialization

As the personal needs may generate psychological pressure for the special education teacher

The significance of the differences between the average training needs does not differ by gender

**Keywords:** training needs; special section teachers; Special Education.

**1. مقدمة:**

إن التطور الملحوظ في التربية الخاصة في الألفية الأخيرة في العديد من حول العالم الأجنبية والعربية فأصبح التعليم الشامل للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة موصي به وأمر ضروري في حياتهم وقد أصبحت مسؤولية إعدادهم تتركز على معلم التربية الخاصة بشكل أساسي.

فان التحاق الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم الخاص ليلتحقوا لاحقا بمدارس التعليم العام مع أقرانهم العاديين فلا بد لنجاح هذه العملية التعليمية الصعبة إن يؤدي معلم التربية الخاصة دوره على أكمل وجه

وبشكل جدي وبجودة عالية ليخلق لهم نوع من التميز والتغير في وظائفهم الإدراكية ومهامهم وان يعوا الحيز الذي يعيشون فيه ولكي يتم نجاح عملية التطوير السابقة التي تعتمد التي تعتمد في أساس على معلم التربية الخاصة لكل مهاراته وأدائه وأفكاره ومعارفه لا بد له من التدريب الذي يعتبر مطلباً رئيسياً لنجاح أي مؤسسة خاصة المؤسسات التربوية التعليمية فيتوقف نجاح أهدافها على أعداد معلم متدرب من كافة الجوانب المعرفية، النفسية الشخصية و التخصصية ولفائنة في كل جوانب من هذه الجوانب، لذا يعتبر التدريب والتأهيل المتكاملين من المطالب الملحة للتغير الناجح في شخصية وأدوات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعد التدريب في حد ذاته وسيلة إدارية فنية عملية وعلمية لكي نصل بالأداء الإضافي إلى أقصى حدوده الإبداعية التي تحقق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية على المستثمر الناجح لخلق منظمة معرفية متكاملة العناصر لتحقيق أهداف وزارة التعليم بكل أساسياتها.

التدريب في غاية الأهمية ، لذي تسعى الدول إلى إيجاد مراكز مختصة لتدريب تضم مدربين مؤهلين علمياً ، وتقوم بعمل دراسات لتقييم الحاجات، وبناء برامج تدريبية مناسبة (لبابنة، 2004).

وبصفة معلم التربية الخاصة احد الفاعلي في عملية التغير لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وعملية الدمج الحديثة ومعايش للواقع التعليمي الخاص والواقع التعليمي العادي. حيث ان مناهج التربية الخاصة وأدائها تنفذ بطريقة خاصة ومتكاملة الجوانب حيث تتطلب الجهد والوقت. والمكان المناسب على خلاف المناهج التربية العادية. كما أن استعمال الأدوات والأجهزة والوسائل في التعليم الخاص والعلاجي تطلب إمكانيات خاصة (الخطيب، 2003).

كما أن أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تختلف إصابتهم وإعاقاتهم ومشاكلهم حيث تتطلب كل فئة برنامج خاص بها. فالواقع في التربية الخاصة في الجزائر لا يخلو من المشكل والعقد والشعور بالنقص والقلق والتوتر. كل هذا يشكل ضرورة بالغة في امتلاك المعلم للمهارات التدريبية الخاصة ومن هنا تبين حاجة معلمي التربية الخاصة إلى التدريب في جميع الجوانب.

الأمر الذي يؤدي إلى تنمية احتياجات الفئة المقصودة ، ويحسن من مخرجاتها التعليمية كما يراها جوي (Goe 2006).

حيث تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات التدريبية لمعلم التربية الخاصة وذلك في ضوء قلة الدراسات العلمية المحلية والعربية التي تسعى لتحديد هذه الاحتياجات.

- الأسئلة الدراسة:

- ما مستوى الحاجات التدريبية المعرفية لدى معلمي التربية الخاصة؟
- ما مستوى الحاجات التدريبية النفسية لدى معلمي التربية الخاصة؟

- ما مستوى الحاجات التدريبية في المجال التخصص لدى معلمي التربية الخاصة؟
- ما مستوى الحاجات التدريبية الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في الحاجات التدريبية لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس؟
- أهداف الدراسة:
- ما مستوى الحاجات التدريبية المعرفية لدى معلمي التربية الخاصة؟
- ما مستوى الحاجات التدريبية النفسية لدى معلمي التربية الخاصة؟
- ما مستوى الحاجات التدريبية في المجال التخصص لدى معلمي التربية الخاصة؟
- ما مستوى الحاجات التدريبية الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائية في الحاجات التدريبية لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس؟
- أهمية الدراسة:
- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها ، إذ تعني بركن مهم من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الخاصة ألا وهو المعلم وذلك من خلال معرفة احتياجاته التدريبية اللازمة لتطوير مهاراته في تدريس الفئات الخاصة، حيث أن فاعلية تدريب المعلمين في أثناء الخدمة، ونجاح برامجه ، تتوقف على رضى المعلمين عنها وقناعتهم بها.
- خصوصاً انه قد اتضح أن بعضها من معلمي التربية الخاصة في الجزائر غير متخصصين في هذا المجال ، وبعضهم الأخر لم ينل أي تدريب منذ تخرجه، كما ان كثيرا منهم من الذين أعدوا إعدادا جامعيا. ولم تقدم لهم برامج تدريبية خاصة لتأهيلهم للعمل كمعلمين لغير العاديين.
- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية المختصين وضع الاستراتيجيات والبرامج التدريبية المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات وفقا للعجز والقصور التي يستشعر المعلمون أنهم بحاجة إليها. وبالتالي إعادة النظر في أهداف البرامج التدريبية ومحتوياتها .
- قد تسهل هذه الدراسة أن تكون إضافة علمية في مجالي التربية الخاصة والإدارة التربوية وخاصة في ضوء الندرة الواضحة في الدراسات المتعلقة بهذا الجانب بالمكتبات العربية بشكل عام والمكتبات الجزائرية بشكل خاص.
- مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية: هي مجموعة من التغيرات المطلوب تغييرها في كفايات المعلم الأكاديمية والأدائية لتطوير أدائهم التدريسي. (القاضي، 2006)

يقصد بالاحتياجات التدريبية في هذه الدراسة: معلومات أو قدرات أو اتجاهات يراد تنميتها أو تعديلها أو إكسابها لمعلمي التربية الخاصة في مجالات محددة. سواء (معرفية، نفسية. شخصية متخصصة)

وتعرف إجرائيا على أنها العلامة أو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص على فقرات الاستبيان

معلم التربية الخاصة: وهو معلم متخصص في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، 2015)

يقصد بمعلم التربية الخاصة في هذه الدراسة: الشخص المؤهل في التربية الخاصة (العوق البصري، العوق السمعي، العوق العقلي، صعوبات التعلم، التوحد، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، اضطرابات النطق) وتشارك بصورة مباشرة في تدريس الطالبات ذوات الحاجات الخاصة.

### - الدراسات السابقة:

دراسة جوردن (1991 Gordon) بعنوان كيفية مساعدة المعلمين المبتدئين حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات الأساسية لمعلم التربية الخاصة، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك احتياج في المجالات التالية: إدارة الصف، والحصول على المعلومات اللازمة عن نظام المدرسة، والحصول على المصادر اللازمة للتدريس، والتخطيط والتنظيم للدرس، وتقويم التلاميذ، واستخدام الطرق الفاعلة في التدريس، والتعامل مع الاحتياجات الخاصة للتلاميذ، وتكييف البيئة التعليمية.

دراسة العبد الجبار (2003) بعنوان البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، والتعرف على أثر متغيرات العمر، الخبرة، والمؤهل التعليمي، والتخصص، والدورات التدريبية على أهمية تلك البرامج من قبل المعلمين، وبلغت عينة الدراسة 783 معلم، ومن أهم النتائج أهمية البرامج التدريبية للمجالات التالية: البرنامج التربوي الفردي، البرنامج العام، والتدريس، والتقييم والتشخيص وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد مجتمع الدراسة بالنسبة لأهمية هذه البرامج ترجع لمتغيرات العمر والخبرة والمؤهل التعليمي والتخصص والدورات التدريبية.

دراسة بوسكاردين و لاشلي (2003 Boscardin & Lashley) بعنوان تحديات إدارة التربية الخاصة في توفير وإعداد قيادات التربية الخاصة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عمليات العرض والطلب لكوادر الإدارة والإشراف في التربية الخاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، وإلى التعرف على البرامج التدريبية والمعايير التي يتطلبها إعداد قيادي التربية الخاصة، كما سعت إلى مراجعة شروط منح التراخيص لمزاولة مهنة الإدارة

والإشراف في التربية الخاصة، واشتملت العينة على مديري ومشرفي التربية الخاصة الموزعين على ست ولايات أمريكية، ومن أبرز النتائج: يوجد نقص كبير في إعداد العاملين في مجال التربية الخاصة من معلمين وإداريين نتاج عن التسرب وأسباب أخرى وأنه خلال العشر السنوات الفائتة لم يحظى إعداد مديري ومشرفي التربية الخاصة بالاهتمام الكافي كما يوجد اختلاف حول إعداد مشرفي ومديري التربية الخاصة ومنح موازلة المهنة بين مختلف المناطق ويوجد اتفاق هذه الولايات في متطلبات الترشح للعمل في مجال الإدارة والإشراف في التربية الخاصة من أهمها (الحصول على مؤهل عالي، الخبرة في مجال العمل، الحصول على عدد من نقاط التدريب) دراسة السويدان (2009) بعنوان الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرفات التربية الخاصة بمدينة الرياض: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرفات التربية الخاصة في الرياض ومن أهم النتائج أن الاحتياجات التدريبية في مجال المعارف نالت درجة كبيرة وكانت أكثر الاحتياجات في هذا المجال الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي والأساليب الإشرافية الحديثة، ونالت الاحتياجات التدريبية في مجال المهارات درجة كبيرة وكانت أكثر الاحتياجات حاجة هي تطبيق المقاييس والاختبارات التشخيصية التي تكشف عن قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وتحليل المشكلات واتخاذ القرار، أما في مجال الاتجاهات فكانت بدرجة حاجة كبيرة وأكثر الاحتياجات في هذا المجال تطوير العمل الإشرافي ومتابعة كل جديد في مجال الإشراف التربوي.

دراسة العمر (2010) بعنوان الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرفات الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمشرفي ومشرفات الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية في المجال المعرفي، تنمية المهارات، تنمية الاتجاهات من وجهة نظرهم وشملت الدراسة جميع مشرفي ومشرفات الصم وضعاف السمع في الإدارة العامة للتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم، وإدارة التربية والتعليم ومن أهم النتائج ميل مفردات الدراسة إلى وصف درجة احتياجاتهم التدريبية بـ "كبيرة جداً" في المجال المعرفي وفي جانب تنمية المهارات و في تنمية الاتجاهات كما لم توضح النتائج وجود فروق جوهرية بين إجابات مفردات الدراسة نحو احتياجاتهم التدريبية عائدة للمتغيرات الأولية.

#### - التعليق على الدراسات السابقة:

تشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجية الدراسة واستخدام الاستبان كأداة لجمع البيانات وكذلك كونها دراسة ميدانية، كذلك تشابه الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من العمر والسويدان تناولها البرامج التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في المجال المعرفي ومجال المهارات ومجال الاتجاهات ولكنها تضيف المجال العام.

إلا أنها تختلف عنها في عينة الدراسة فالدراسة الحالية عينتها معلمي التربية التريبة الخاصة بالجزائر أما دراسة العبد الجبار فكانت عينتها معلمي التربية بالمملكة العربية السعودية .تختلف الدراسة الحالية ، أما الدراسة الحالية فتناولت الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في المجال المعرفي ومجال التخصصي ومجال الشخصي والمجال التخصصي وبالنسبة للمعلمين البرنامج التربوي الفردي، كما تختلف الدراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة فبحودها الزمانية والمكانية.

- تتفق الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في أهمية تحديد الحاجات التدريبية للعلمين في القطاع التربوي .

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: تحديد الإطار النظري لها وبناء أداة جمع البيانات .

#### - منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه المنهج المناسب للدراسة، حيث تم جمع البيانات من العينة والتي تعبر عن واقع مجتمع الدراسة، ومن ثم تحليلها بصورة كمية وتفسيرها بصورة كيفية . كما أن هذا المنهج يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وذلك بجمع البيانات والمعلومات ويصنفها وينظمها ويعبر عنها كمياً وكيفياً، (عبيدات وآخرون، 2008).

#### - مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة لمدينة أم البواقي أما أفراد عينة الدراسة فقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية حيث بلغ عدد أفراد العينة (85) فرداً.

#### - أداة الدراسة:

استبيان الحاجات التدريبية لمعلم التربية الخاصة من تصميم الباحثة يضم(40) فقرة مقسمة على أربعة محاور فرعية (المعرفية .النفسية .التخصصية.الشخصية) بحيث يضع المعلم الإشارة(+) أمام كل عبارة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع ما يناسبه على تدرج يكون من (05) بدائل.

وقد تم حساب صدق الأداة عن طريق حساب الصدق التمييزي حيث قامت الباحثة باخذ (77%) من أعلى درجات المقياس (27%) من ادني درجات المقياس.

للعينة التي تتكون من (30) فرداً وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعدياً فتصبح مجموعتان تكون كل منهما من (08) أفراد . لان  $(0.8=0.27.30)$

وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول :

**الجدول رقم 01: قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعات**

| الأداة                          | المجموعات       | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | "ت"    | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|-----------------|---|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| استبيان<br>الحاجات<br>التدريبية | المجموعة الدنيا | 8 | 96.110          | 4.28              | 08.401 | 0.001         |
|                                 | المجموعة العليا | 8 | 125.346         | 3.01              |        |               |

يتضح من الجدول أن قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.000) مما يعني أن المقياس يتوفر على القدرة التمييزية.

**- ثبات الأداة:**

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل ثبات الفا كرونباخ وباستخدام نظام (0.21) تم التوصل إلى معامل ثبات قدره (0.801) مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بقدر عالي من الثبات ولتفسير نتائج الدراسة استخدم تحديد مستوى الإجابة على عبارات الأداة هذه تم إعطاء وزن للبدائل التالية: موافق بشدة (05), موافق (04), محايد (03), معارض (02), معارض بشدة (01). ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات من خلال المعادلة التالية:

**المدى:** أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة أي :  $4=5-1$

طول الفئة = المدى / عدد البدائل  $5/4=0.80$

والتقييم الدرجة على الاستبيان الممتد المحك التالي:

- من 1- 1.80 ضعيف جدا

- من 1.81- 2.61 ضعيف

- من 2.62- 3.42 متوسط

- من 3.34- 4.23 عالية

- من 4.24- 5 عالية جدا

**- المعالجة الإحصائية:**



تمت المعالجة الإحصائية لبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية كالانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبيان ، كاختبار "ت" للعينات المستقلة ومعامل الثبات الفاكرونباخ وذلك باستخدام الحزم الإحصائية. - عرض النتائج وتفسيرها:

### 1.11 عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

و الذي ينص على معرفة مستوى الحاجات التدريبية المعرفية لدى معلمي التربية الخاصة. الجدول رقم 02: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الاول المتعلق

#### بالحاجات التدريبية المعرفية

| العبارة       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | القيمة    |
|---------------|-----------------|-------------------|---------|-----------|
| 1             | 3.75            | 1.10              | 8       | عالية     |
| 2             | 4.51            | 0.70              | 2       | عالية جدا |
| 3             | 4.28            | 1.00              | 3       | عالية جدا |
| 4             | 3.54            | 1.19              | 10      | عالية جدا |
| 5             | 3.96            | 1.12              | 5       | عالية جدا |
| 6             | 4.70            | 0.55              | 1       | عالية     |
| 7             | 3.95            | 1.12              | 6       | عالية جدا |
| 8             | 3.62            | 1.17              | 9       | عالية     |
| 9             | 4.10.           | 1.00              | 4       | عالية     |
| 10            | 3.91            | 1.13              | 7       | عالية     |
| الدرجة الكلية |                 | 4.06              |         | عالية     |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية المعرفية بلغت القيمة (4.06) وهي درجة عالية وانه من بين (10) عبارات جاءت (05) عبارات يقيم عالية جدا و(05) عبارات يقيم عالية وهذا يدل على أن التدريس المعرفي لمعلم التربية الخاصة ضعيف ويعود سبب ذلك إلى تكاثر المعارف وتطور الأساليب والاستراتيجيات والارتفاع الأكاديمي في البحث والتعليم فالمخرجات تتغير حسب الزمن حيث انم احصل عليه معلم اليوم يختلف عن معلم الأمس وان الاضطرابات والصعوبات الفرعية تختلف كل الاختلاف عن الاضطرابات والصعوبات الحديثة.

### 2.11 عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

و الذي ينص على معرفة مستوى الحاجات التدريبية النفسية لدى معلمي التربية الخاصة.

**الجدول رقم 03: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني المتعلق**

**بالحاجات التدريبية النفسية**

| العبارة       | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | القيمة    |
|---------------|-----------------|-------------------|---------|-----------|
| 1             | 3.63            | 1.01              | 9       | عالية     |
| 2             | 4.42            | 0.77              | 1       | عالية جدا |
| 3             | 4.16            | 0.87              | 6       | عالية     |
| 4             | 4.21            | 0.91              | 4       | عالية     |
| 5             | 4.24            | 0.91              | 3       | عالية جدا |
| 6             | 3.38            | 0.96              | 10      | متوسطة    |
| 7             | 4.29            | 0.68              | 2       | عالية جدا |
| 8             | 3.96            | 1.01              | 08      | عالية     |
| 9             | 4.09.           | 1.00              | 7       | عالية     |
| 10            | 4.18            | 0.76              | 5       | عالية     |
| الدرجة الكلية | 3.75            |                   |         | عالية     |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية النفسية بلغت القيمة (3.75) وهي درجة عالية وهذا يدل على ان الحاجات النفسية أو التهيئة والتدريب النفسي المسبق ضعيف ومن حيث ان بناء دفاع نفسي يمكن المعلم التربية الخاصة من الاستعداد الجيد لكل الأفعال والحوادث التي ستقابلة في المشوار المهني وكذا يجعل من نفسيته متقبلة لكل الأوضاع والمظاهر المختلفة في الوسط.

**3.11 عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:**

و الذي ينص على معرفة مستوى الحاجات التدريبية في مجال التخصص لدى معلمي التربية الخاصة.

**الجدول رقم 04: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث المتعلق**

**بالحاجات التدريبية في مجال التخصص لدى معلمي التربية الخاصة**

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | القيمة |
|---------|-----------------|-------------------|---------|--------|
| 1       | 4.16            | 0.82              | 4       | عالية  |

|           |      |      |               |    |
|-----------|------|------|---------------|----|
| ضعيفة جدا | 10   | 0.75 | 1.69          | 2  |
| متوسطة    | 8    | 1.22 | 2.98          | 3  |
| ضعيفة جدا | 9    | 1.18 | 2.60          | 4  |
| عالية جدا | 1    | 0.64 | 4.42          | 5  |
| عالية جدا | 2    | 0.91 | 4.40          | 6  |
| عالية     | 7    | 1.05 | 3.80          | 7  |
| عالية     | 3    | 0.85 | 4.23          | 8  |
| عالية جدا | 6    | 0.96 | 4.07.         | 9  |
| عالية جدا | 5    | 0.39 | 4.30          | 10 |
| عالية     | 3.66 |      | الدرجة الكلية |    |

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن الدرجة الكلية للاستجابات التدريبية التخصصية بلغت قيمة (3.66) وهي درجة عالية حيث ان معلم التربية الخاصة لا يتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب تخصصه بل يتم توجيه المهام والأعمال حسب الحاجة الوظيفية في توجيهه نحو النشاط الذي سيقوم به.

#### 4.11 عرض ومناقشة السؤال الرابع:

و الذي ينص على معرفة مستوى الحاجات التدريبية الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة؟

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | القيمة |
|---------|-----------------|-------------------|---------|--------|
| 1       | 4.01            | 0.91              | 9       | عالية  |

الحاجات التدريبية الضرورية لمعلمي التربية الخاصة في أم البواقي من وجهة نظرهم

|           |      |      |               |    |
|-----------|------|------|---------------|----|
| عالية جدا | 1    | 0.74 | 4.42          | 2  |
| عالية     | 2    | 0.87 | 4.20          | 3  |
| عالية     | 10   | 1.24 | 3.51          | 4  |
| عالية     | 5    | 0.85 | 4.12          | 5  |
| عالية     | 4    | 0.82 | 4.16          | 6  |
| عالية     | 3    | 0.81 | 4.17          | 7  |
| عالية     | 8    | 0.83 | 4.02          | 8  |
| عالية     | 7    | 0.76 | 4.09          | 9  |
| عالية     | 6    | 1.05 | 4.10          | 10 |
| عالية     | 4.08 |      | الدرجة الكلية |    |

الجدول رقم 05: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع المتعلق  
بالحاجات التدريبية الشخصية لدى معلمي التربية الخاصة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الدرجة الكلية للاحتياجات التدريبية الشخصية قد بلغت قيمة (4.08) تقييم عالٍ لكل البنود حيث أن احتياجات الشخصية قد يولد الضغط النفسي لدى معلم التربية الخاصة وبالتالي انخفاض مرد ودية العمل والواجبات.

#### 5.11 عرض ومناقشة السؤال الخامس:

و الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائية في الحاجات التدريبية لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس؟

#### الجدول رقم 06: نتائج اختبار ت لدلالة فحص الفروق

| الجنس | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ت      | مستوى الدلالة |
|-------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| ذكر   | 83.57           | 19.40             | -0.420 | 0.106         |
| أنثى  | 85.49           | 20.41             |        |               |

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن المتوسط الحسابي للإناث (85.49) بانحراف معياري قيمته (20.41) وان قيمة ت لدلالة الفروق بين المتوسطات الاحتياجيات التدريبية وفقاً لمتغير الجنس قد بلغت (0.106) وهي غير دالة إحصائية وبالتالي لا تختلف دلالة الفروق بين متوسطات الاحتياجيات التدريبية ويعود ذلك إلى أن الحاجات التي يرغب بها معلمو التربية الخاصة معلمو التربية الخاصة الذكور في التي يرغب بها الإناث علماً أن الواقع الاجتماعي والتفاني المهني والشخصي والبيئي في المجتمع نفسه بالنسبة لكلا الجنسين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد العالي (2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة ترجع إلى متغير الجنس .

- خاتمة:

يجب التركيز على أهمية التدريب لمعلمو التربية الخاصة خلال هذه الفترة. أما مستقبلياً فإن الحاجة للتدريب ستكون أكبر مما كانت عليه نسبة للتوسع الهائل والمؤكد حدوثه في جميع المجالات من خلال التدريب الفعال لتطوير القدرات المعرفية الشخصية والنفسية. إذ أنها المحور الأساسي لإنجاز الأهداف.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بمايلي:

- إعداد البرامج التدريبية القائمة على الأنشطة التي تتلائم مع البيئة الجزائرية. نظراً لضعف المستجدات الخاصة بطلبة التربية الخاصة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في الجامعات الجزائرية خاصة تخصص التربية العلاجية والتعليم المكيف. والتربية الخاصة.
- استمرارية تقويم الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة نظر للتطورات المتلاحقة في ميدان التربية الخاصة.
- تصميم برامج تدريبية توفر فيها أساليب التشخيص المتطورة والتقييم والعلاج.
- ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية للمتكورين باعتبارها عنصراً أساسياً في تنمية وتطوير القدرات المعرفية، وتحسين الممارسات التدريسية.
- الاهتمام بالتكوين الذاتي والمستمر لمعلمي التربية الخاصة في المجال المعرفي والممارسة التدريبية للوصول إلى مستوى من الكفاءة اللازمة.

#### - مراجع

- الخطيب، جمال، والحديدي،(2003) المدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار الفكر للنشر: عمان .
- القاضي (2006) الاحتياجات التدريبية لمعلمي الاساسية من وجهة المشرفين التربويين في محافظة المرفق .مجلة كلية التربية للبنات .27(6)
- وزارة التربية (2015). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة (الاصدار الاول) .الرياض :وزارة التربية
- العبد الجبار(2003) البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة الملك سعود.

- السويدان ، احمد عبد الله (2009) . احتياجات التدريسية لمشرفي ومشرفات التربية الخاصة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . الرياض.
- العمر . غادة عبد الرحمن (2010). الاحتياجات التدريسية لمشرفي ومشرفات الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك سعود. السعودية.
- لبنانة، عمر (2004). تحديد الاتجاهات التدريسية لتنمية الكفايات لدى الإداريين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية. عمادة البحث العلمي والدراسات العليا: الأردن
- Alexandria VA Association for) 1991 Gordon .Supervision and Curriculum how to help beginning teachers succeed.
- ashley MaryLynn.(2003) Carl; Boscardin Special Education Administration at a Crosseras Availability Licensure and Preparation of Special Education Administrators Nationa ‘Clearing house for Professions in Special Education Arlington VA.Florida Univ Gainesville Center on Personnel Studies in Special Education.
- .Goe, L. (2006). The teacher preparation teacher practices Student outcomes Relationship in spécial éducation. Missing links and next steps. A research synthesis. Washington, DC: National, Comprehensive Center for Teacher Quality.